

البرهان في علوم القرآن

قلت قد جاء في حديث آخر وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر مع قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها انتهى .

وقال في الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون وكذلك قال في الصوم وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون أشار إلى سر في الجمعة وفضل عظيم أراهما الزيارة والرؤية في الجنة فإنها تكون في يوم الجمعة وكذلك أشار في الصيام بقوله إن كنتم تعلمون إلى سر في الصيام وهو حسن عاقبته وجزيل عائدته فنبه صلى الله عليه وسلم بقوله لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك .

وقوله وقد رأى أعقابهم تلوح لم يصبها الماء ويل للأعقاب من النار في مفهوم فاغسلوا في معنى قوله لتبين للناس ما نزل إليهم وغسل هو قدميه وعمهما غسلا .

وقال فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم مع قوله ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين .

وقوله إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه وخرج من كل خطيئة نظر إليها بعينه الحديث من قوله تعالى ولكن يريد ليطهركم أي من ذنوبكم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون أي ترقون في درجة الشكر فيقبل أعمالكم القبول الأعلى